ذكر بموقف بلاده من العدوان الإسرائيلي على القطاع

الفايز: السعودية سبّاقة في إدانة عدوان غزة وإغاثتها

جدد سفير السعودية لدى الكويت د. عبدالعزيز الفايز دعم المملكة للفلسطينيين بغزة في مواجهة العدوان الذي يرتكبه الإسرائيليون ضد ابناء القطاع.

وأعاد السفير الفايز، في بيان امس، التذكير بموقف بلاده من العدوان الإسرائيلي على غزة، مشددا على ان المملكة حرصت على ابراز موقفها تجاه العدوان الاسرائيلي الذي تشهده غزة، بل واستبقت العدوان وناشدت بتاريخ 30 يونيو 2014 المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الامن التحرك العاجل والسريع لوقف الاجراءات التعسفية والعقاب الجماعي الذي تمارسه السلطات الإسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني بحجة اختفاء ثلاثة مستوطنين اسرائيليين في الاراضي الفلسطينية المحتلة كما جاء في بيان مجلس الوزراء.

وجاء موقف المملكة من العدوان الإسرائيلي على غزة في عدد من اللحظات كالآتي: في 1 اغسطس 2014، خاطب خادم الحرمين الشريفين الامة العربية والاسلامية والمجتمع الدولي بقوله: «يقلب المؤمن بالحق -تعالى- القائل في محكم كتابه: «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب»، وقوله جل جلاله: «والفتنة اشد من القتل». هذه الفتنة التي وجدت لها ارضا خصبة في عالمينا العربي والإسلامي، وسهل لها المغرضون الحاقدون على امتنا كل امر، حتى توهمت بانه اشتد عودها وقويت شوكتها، فاخذت تعيث في الارض ارهابا وفسادا، واوغلت في الباطل كاتمة ومتجاهلة لقول المقتدر الجبار: «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق». إن من المعيب والعار ان هؤلاء الارهابيين يفعلون ذلك باسم الدين فيقتلون النفس

■ **خادم الحرمين حمّل المجتمع الدولي مسؤولية صمته عن المجازر التي ارتكبها الصهاينة**

التي حرم الله قتلها، ويمثلون بها ويتباهون بنشرها، كل ذلك باسم الدين والدين منهم براء، فشوهوا صورة الاسلام بنقائه وصفاته وإنسانيته، والصقوا به كل انواع الصفات السيئة بافعالهم وطغيانهم واجرامهم فاصبح كل من لا يعرف الاسلام على حقيقته يظن ان ما يصدر من هؤلاء الخونة يعبر عن رسالة نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم الذي قال عنه تعالى: «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين».

واضاف خادم الحرمين، ومن مهبط الوحي ومهد الرسالة المحمدية، «ادعو قادة وعلماء الامة الاسلامية لاداء واجبهم تجاه الحق جل جلاله، وان يقفوا في وجه من يحاولون اختطاف الاسلام وتقديمه للعالم بانه دين التطرف والكراهية، والارهاب، وان يقولوا كلمة الحق، والا يخشوا في الحق لومة لائم، فامتنا تمر اليوم بمرحلة تاريخية حرجة، وسيكون التاريخ شاهدا على من كانوا الاداة التي استغلها الاعداء لتفريق وتمزيق الامة وتشويه صورة الاسلام النقية».

وزاد الملك: «الى جانب هذا كله نرى دماء اشقائنا في فلسطين

عبدالعزيز الفايز

تسفك في مجازر جماعية لم تستثن احدا، وجرائم حرب ضد الانسانية دون وازع انساني او اخلاقي، حتى اصبح للارهاب اشكال مختلفة، سواء كان من جماعات او منظمات او دول وهي الاخطر بامكاناتها ونواياها ومكائدها، كل ذلك يحدث تحت سمع وبصر المجتمع الدولي بكل مؤسساته ومنظماته بما في ذلك منظمات حقوق الانسان، هذا المجتمع الذي لزم الصمت مراقبا ما يحدث في المنطقة باسرها غير مكترث بما يجري، وكانما ما يحدث امر لا يعنيه، هذا الصمت الذي ليس له اي تبرير، غير مدركين أن ذلك سيؤدي الى خروج جيل لا يؤمن بغير العنف، رافضا السلام، ومؤمنا بصراع الحضارات لا بحوارها، واذكر من مكاني هذا باننا قد دعونا منذ عشر سنوات في مؤتمر الرياض الى انشاء «المركز الدولي لمكافحة الارهاب»، وقد حظي المقترح بتأييد العالم اجمع في حينه، بهدف التنسيق الامثل بين الدول، لكننا اصبنا بخيبة امل -بعد ذلك- بسبب عدم تفاعل المجتمع الدولي بشكل جدي مع هذه الفكرة، الامر الذي ادى لعدم تفعيل المقترح بالشكل الذي كنا

خادم الحرمين الشريفين حمل المجتمع الدولي مسؤوليته

نعلق عليه آمالا كبيرة، واليوم نقول لكل الذين تخاذلوا او يتخاذلون عن اداء مسؤولياتهم التاريخية ضد الارهاب من اجل مصالح وقتية او مخططات مشبوهة، بانهم سيكونون اول ضحاياه في الغد، وكأنهم بذلك لم يستفيدوا من تجربة الماضي القريب، التي لم يسلم منها احد، اللهم اني قد بلغت، اللهم فاشهد، اللهم اني قد بلغت، اللهم فاشهد... «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون»».

وفي 21 يوليو 2014 صدر بيان مجلس الوزراء، حذر فيه من الوضع المأساوي الذي وصلت اليه الاوضاع في غزة والاراضي المحتلة جراء تصاعد العدوان الوحشي الاسرائيلي وما يقترفه من جرائم حرب ضد ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل، مجددا مناشدات المملكة ودعواتها للمجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته لحماية الشعب الفلسطيني ومواجهة حرب الابادة التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضده. ورحب المجلس في هذا الشأن بالبيان الصادر عن وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الطارئ الذي عقد في جامعة الدول العربية وما اشتمل عليه من قرارات وتأكيد على ضرورة التحرك على الصعيد الدولي لنصرة الشعب الفلسطيني ورفع الظلم عنه.

وفي 14 يوليو 2014، عبر بيان لمجلس الوزراء ايضا عن ادانة المملكة العربية السعودية واستنكارها للتصعيد الاسرائيلي العسكري وسلسلة الغارات الوحشية على قطاع غزة التي اسفرت عن سقوط المئات من الشهداء والجرحى من ابناء الشعب الفلسطيني، مجددا دعوة السعودية مجلس الامن في الامم المتحدة ومجلس حقوق الانسان في جنيف للقيام بواجبهما وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة بحق اسرائيل وسرعة التحرك لوقف العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة وكل الجرائم والانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني، كما

■ **الملك عبدالله بن عبدالعزيز دعا قادة وعلماء الأمة الاسلامية لأداء واجبهم تجاه الحق**

■ **سيكون التاريخ شاهداً على من كانوا الأداة التي استغلها الاعداء لتفريق وتمزيق الأمة وتشويه صورة الإسلام**

شدد المجلس على ما تضمنه البيان الختامي لاجتماع اللجنة التنفيذية الاستثنائي الموسع لوزراء خارجية دول منظمة التعاون الاسلامي وما اشتمل عليه في هذا الخصوص من استنكار وادانات للجرائم البشعة التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني ودعوة المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته في الحفاظ على السلم والامن الدوليين واتخاذ جميع التدابير اللازمة لوضع حد للعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

واضاف الفايز انه في 13 يوليو 2014 وجه خادم الحرمين الشريفين بتقديم الدعم السخي لمساعدة الاشقاء في غزة، حيث وجه بتقديم 200 مليون ريال للهلال الاحمر الفلسطيني في غزة، وقد صرح بذلك الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف وزير المالية، الذي قال ان التوجيه الكريم تضمن تخصيص هذا المبلغ لتامين الاحتياجات العاجلة من الادوية والمعدات والمستلزمات الطبية اللازمة لعلاج ضحايا الاعتداءات والقصف الاسرائيلي الغاشم على قطاع غزة التي ذهب ضحيتها الآلاف من الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ ولم يسلم منها حتى ذوو الاحتياجات الخاصة.

واختتم بيان الفايز بانه في 11 يوليو 2014 صرح وزير الدولة للشؤون الخارجية نزار بن عبيد مدني، عقب اجتماع اللجنة التنفيذية الاستثنائي الموسع على مستوى وزراء الخارجية بدول التعاون الاسلامي بجدة، بان «اسرائيل نسفت عملية السلام، وتمارس اليوم اعمال التنكيل والقمع الوحشية ضد الشعب الفلسطيني»، ودأبت منذ فترة طويلة على القيام بعدة اعمال من شأنها تقويض كل محاولات تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، ووقفت ضد إعطاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة خاصة حقهم في اقامة دولتهم في فلسطين». ودعا الاجتماع الى «المؤازرة القوية للشعب الفلسطيني في المحنة التي يعيشها هذه الايام، والتحرك الدولي ومناشدة الامم المتحدة والمنظمات العدلية والحقوقية والانسانية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة الاعتداء الوحشي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني». كما دعا وزراء خارجية «منظمة التعاون الاسلامي» الى «العمل من اجل ضمان سرعة انعقاد جلستين طارئتين لمجلسي الامن وحقوق الانسان الدوليين».

تتمات

أوباما : لن نسمح

بضعة أسابيع، الأمر سيأخذ وقتا»، موضحا أن الولايات المتحدة دفعت الى التدخل لأن تقدم مقاتلي تنظيم داعش كان أسرع مما توقعته أجهزة الاستخبارات الأمريكية.

من جهة أخرى أفادت مصادر كردية أمس السبت بان 20 مسلحا قتلوا وأصيب 55 آخرون في قصف للطيران الأمريكي استهدف تجمعات الدولة الإسلامية على الحدود بين الموصل وأربيل «450 كم شمال بغداد». وقالت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» إن الطيران الحربي الأمريكي شن أمس غارات جوية على تجمعات الدولة الإسلامية في منطقة الخازر الحدودية بين الموصل وأربيل شمال العراق، ما أدى إلى مقتل 20 من المسلحين وإصابة 55 آخرين بجروح.

كما قال شهود أمس إن متشددي تنظيم الدولة الإسلامية الذين سيطروا على أكبر سد، في العراق في هجوم أثار قلقا دوليا، جلبوا مهندسين لإصلاح السد.

وسارع الأكراد لتكديس الأسلحة دفاعا عن إقليمهم الذي أصبح على بعد 30 دقيقة بالسيارة من مواقع التنظيم.

ويسيطر المتشددون المسلحون على مناطق واسعة في شمال العراق منذ يونيو حزيران، وأعدموا الأسرى من غير المسلمين السنة وشردوا عشرات الآلاف، مما دفع الولايات المتحدة لشن أول ضربة جوية في المنطقة منذ سحبت جنودها من العراق في 2011.

وبعد أن دحروا القوات الكردية في وقت سابق الأسبوع الماضي، أصبح مسلحو الدولة الإسلامية على بعد 30 دقيقة بالسيارة من أربيل عاصمة إقليم كردستان، التي تفادت الصراع الطائفي في أنحاء أخرى بالعراق على مدى عشرة أعوام.

ولاذ موظفون في شركات نفط أجنبية بالفرار، بينما أقبل الأكراد على شراء بنادق كلاشنيكوف من أسواق السلاح خشية هجوم وشيك، رغم أن هذه البنادق لن تجدي نفعا أمام مقاتلي الدولة الإسلامية الذين يتمتعون بقوة نيران متفوقة.

وفي ظل خطر الدولة الإسلامية قال مصدر في الحكومة الإقليمية الكردية إن الحكومة تلقت إمدادات إضافية من الأسلحة الثقيلة من الحكومة المركزية في بغداد و«حكومات أخرى» على مدى الأيام القليلة الماضية، لكنه رفض الخوض في تفاصيل.

وأبلغ مهندس يعمل في سد الموصل رويترز أن مقاتلي الدولة الإسلامية أحضروا مهندسين لإصلاح خط كهرباء الطوارئ للمدينة و، هي أكبر مدينة عراقية في الشمال. وكان خط الكهرباء قد انقطع قبل أربعة أيام، مما أدى لانقطاع الكهرباء ونقص في المياه.

وقال المهندس «إنهم يجمعون الناس للعمل في السد».

وأوضح أحد المشرفين على إدارة السد إن المتشددين يرفعون أعلام تنظيم الدولة الإسلامية السوداء. ويقومون بدوريات مراقبة بسيارات نقل تحمل مدافع آلية لحماية المنشآت التي انتزعوا السيطرة عليها من القوات الكردية في وقت سابق الأسبوع الماضي.

ويشكل تنظيم الدولة الإسلامية المؤلف بشكل أساسي من المقاتلين العرب والأجانب، ويريد إعادة تشكيل خريطة الشرق الأوسط أكبر خطر على العراق المصدر الرئيسي للنفط منذ الإطاحة بصدام حسين في غزو قادته الولايات المتحدة عام 2003.

واجتاح المتشددون المنطقة دون أي مقاومة تذكر من قوات الحكومة العراقية التي دربتها الولايات المتحدة، كما هددوا بالزحف على بغداد بعد استيلائهم على دبابات وناقلات جند مدرعة وأسلحة آلية من القوات العراقية المنهزمة.

وفي هجومهم الأحدث سيطر المقاتلون على حقل نفطي خامس سيساعدهم على تمويل العمليات إلى جانب عدد من البلدات، بالإضافة للسد الذي قد يسمح لهم بإغراق مدن بالمياه أو قطع إمدادات المياه والكهرباء الحيوية.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» إن طائرتين من طراز إف/إيه 18- انطلقتا من حاملة طائرات في الخليج، وأسقطتا قنابل زنة كل منها 500 رطل موجهة بالليزر على قطع مدفعية تابعة للدولة الإسلامية. واستهدفت ضربات جوية أخرى مواقع قناصة مورتر وقافلة تتبع التنظيم.

الحكومة : تذليل

ضرورة متابعة ما تم تحقيقه لمصلحة تلك المشاريع.

وقالت إن ذلك يأتي من خلال تطبيق القرارات المنظمة وتذليل العقبات وتمكين أصحاب المشاريع من النجاح لتحقيق الرغبة الأميرية السامية بالعمل على تذليل أي عقبات تقف في وجه تحقيق الشباب طموحاتهم وانجاح مشاريعهم، ومطالبة سموه الدائمة جميع قطاعات الدولة بمساندة ودعم الشباب في جميع المحافل.

وذكرت أن وزارة «الشؤون» والهيئة العامة للقوى العاملة تعملان على توفير الأجواء المحفزة والمشجعة، ليحقق أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة من الشباب النجاح لطموحاتهم لصالح وطنهم، وهو ما تسعى اليه الحكومة.

وأوضحت أن الوزارة والهيئة العامة للقوى العاملة خصصتا ادارة خاصة في ادارة عمل محافظة مبارك الكبير لأصحاب المشاريع، من أجل إنجاز معاملات أصحاب تلك المشاريع ولخدمة هذه الفئة وتذليل أية معوقات تقف أمامهم.

في سياق متصل وللتسريع وتيرة انجاز معاملات اصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، أصدرت الوزيرة الصبيح قرارا بانشاء لجنة تعنى باستقبال طلبات اصحاب المشاريع، لاستيفاء شروط التسجيل لدى ادارات العمل تتكون من ممثلين عن أصحاب المشاريع وعن قطاع العمل ويترأسها نائب المدير العام لهيئة القوى العاملة عبدالله مطوطح.

بناء أنابيب

وتضم الأعمال المنوط بالشركة الفائزة تنفيذها: إعداد دراسة عن الموقع والتصميم والهندسة، ودراسات ما قبل الإنشاء الى جانب توريد جميع المواد اللازمة للمشروع، وجميع الأعمال المدنية والكهرباء المصاحبة.

وينقسم المشروع إلى شريحتين، الأولى تتألف من آبار الحقن وآبار المياه غرب الكويت، فيما تتألف الثانية من تزويد خزانات النفط شمال الكويت بالمياه المالحة.

من جهة أخرى استكملت شركة رويال داتش شل بيع حصتها في مشروع غاز طبيعي مسال لمصلحة شركة الاستكشافات البترولية الكويتية «كوفيبك» التي رفعت أسهمها في المشروع من خلال هذه الصفقة.

وكانت شركة النفط العملاقة رويال داتش شل اتفقت على بيع حصص في مشروع غاز في استراليا إلى الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية مقابل 1.14 مليار دولار، وذلك في إطار مساعيها لتعزيز عائد الاستثمار.

جدير بالذكر أن «كوفيبك» تمتلك 13 في المئة في المشروع الذي تشرف عليه وتنفذه شركة شيفرون كورب الأميركية في غربي استراليا، في حين تملك شركة شيفرون الحصة الكبرى في المشروع وتبلغ 64 في المئة، مقابل حصة قدرها 8 في المئة تملكها مجموعة من الشركات اليابانية مجتمعة، بما فيها شركة طوكيو للطاقة الكهربائية والمعروفة باسم تيبكو.

45 مقعداً

يبلغ نحو 450 مقعدا، تملك الكويت حصة الأسد منها.

كما أشار الهاجري الى أن عدد الطلبة الاجانب الذين يتنافسون على مقاعد الطب في بريطانيا، يقدر بالآلاف ومن كل دول العالم، وحتى من الولايات المتحدة وكندا واليابان والصين والهند ودول أخرى.

وأشار الى ان عدد مقاعد الطب التي حصلت عليها الكويت تضاعف سبع مرات، في آخر ثلاث سنوات فـ، بما تضاعفت مقاعد طب الاسنان اربع مرات موضحا ان المقاعد المتوفرة لطب الاسنان لكل الطلبة في بريطانيا اقل من ربع المقاعد المتوفرة للطب.

وذكر ان المكتب سيقوم بايجاد قبول لكل طالب، حيث تم توفير هذا العام مركز للخدمة للرد على استفسارات الطلبة وأولياء الامور.

«الداخلية» : ضبط

وقد استنكر النائب يوسف الزلزلة حادث اقتحام حسينية عاشور، وقال إن القضية تحتاج إلى متابعة خيوط هذه الجريمة لمعرفة من يقف وراءها، كما طالب النائب خليل الصالح وزارة الداخلية بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة للوصول إلى الحقيقة، و«معرفة دوافع من قام بهذا الفعل المشين»، وكذلك إجراء تحقيق موسع وفحص ملف صاحب السيارة الذي اصطدم بالحسينية، وما إذا كانت له علاقات بأي جماعات إرهابية.

ودعا الصالح إلى عدم التهاون مع أي حادث، «لأننا نعيش في إقليم ملتهب تتقاذفه الفتن، وهناك أشخاص لا يمكن إنكار ارتباطاتهم بجماعات متطرفة»، لافتا إلى «ضرورة اليقظة من خطر الجماعات الإرهابية التي تضمر الشر للكويت وأهلها، وعلى الداخلية أن ترصد مثل هذه الحوادث وتتعامل منها بحزم، لقطع دابر كل من يريد أن يلحق الأذى والضرر ببلدنا، الذي جبل أهله على التآلف الاجتماعي والتعايش الأسري بين جميع مكوناته».

وشدد النائب صالح عاشور على أهمية أن «تأخذ وزارة الداخلية الحادث على محمل الجد وتتحقق من انتماءات المتهم»، مؤكدا انه سيتابع الموضوع أولا فأول.

وأضاف: «نريد من الوزارة اتخاذ الإجراءات اللازمة الحادث والتحقيق».

ودعت النائبة السابقة معصومة المبارك إلى «تطبيق قانون الوحدة الوطنية، والتعامل بحكمة وحزم مع الحادث الذي يهدد الأمن»، كما طالب النائب عبدالحميد دشتي بـ«تتبع الفاعل وكشفه ومحاسبته، لأن ماحدث تهديد لاستقرار الكويت ووحدتها الوطنية».

ضبط 5 سوريين

وأوضحت ادارة الاعلام الامني في الوزارة الداخلية في بيان صحافي «ان خمسة اشخاص من الجنسية السورية قاموا بتنظيم مسيرة ادت الى تعطيل حركة السير على طريق الفحيحيل، قبيل جسر صباح السالم، حيث تم احالتهم الى مخفر صباح السالم، وبالتحقيق معهم اعترفوا بارتكابهم تلك الممارسات التي تعد مخالفة للقانون والنظام العام».

أضافت انه بناء على ذلك جرت احالتهم الى الإدارة العامة للمباحث الجنائية، لاستكمال التحقيقات اللازمة واتخاذ الإجراءات القانونية بشأنهم.

العادلي للمحكمة

وأوصى تقرير صادر عن هيئة مفوضي الدولة للمحكمة بالحكم بحل الحزب وعودة ممتلكاته للدولة.

يذكر أن محمود أبو العينين، أحد أعضاء هيئة الدفاع عن حزب الحرية والعدالة، قال إن طلب لجنة شؤون الأحزاب لحل حزب الحرية والعدالة تم نظره بطريقة سريعة، ونحن نحتاج وقتا كافيا لكي نتمكن من إحضار جميع المستندات المطلوبة.

وأضاف أبو العينين أن لجنة شؤون الأحزاب تطالب بحل الحزب لوجود مخالفات، وهذا هو السبب الوحيد لديهم، ومع ذلك فهو غير متوفر، وهذا سبب كاف لوقف الدعوى لحين الفصل في القضية رقم 465 لسنة 2014 جنايات القاهرة التي تحقق في المخالفات التي قام بها حزب الحرية والعدالة، ولم يصدر بها حكم حتى الآن، ومن المحتمل أن يصدر بها قرار بالبراءة.

وأكد أن تلك القضية هي الدليل الوحيد الذي يثبت المخالفات، لذلك يلزم حكم قضائي لحل الحزب، ونحن ننتظره فضلا عن عدم كفاية الأدلة.

وأكد أنه متمسك بنص المادة 17 للطعون السابقة، ومازال متمسكا بها حتى آخر مادة، وأيضا في طعون حل الحزب الأخرى التي من المقرر أن تنظر 4 أغسطس الجاري.

كما دفع أبو العينين ببطلان هيئة مفوضي الدولة بحل الحزب، مشيرا إلى أن لديه دفوعا بعدم دستورية وبطلان طلب لجنة شؤون الأحزاب لحل حزب الحرية والعدالة، حيث لابد من وجود مستندات ترد على هذه الدفوع قبل إصدار قرار نهائي بالدعوى.

وطالب بتأجيل الدعوى لحضور كل المستندات التي صرحت لنا المحكمة باستخراجها في الجلسة الماضية، ولم نتمكن من إحضارها لضيق الوقت، واحتياطيا تكليف الجهة الإدارية بإحضار هذه المستندات التي توجد تحت يديها مع الاحتفاظ بحقهم الموضوعي.

جدير بالذكر أن الحزب المطلوب حله قد تم إنشاؤه يوم 6 يونيو 2011 كذراع سياسية لجماعة الإخوان، وترأسه الرئيس المعزول محمد مرسي، وخلفه سعد الكتاتني، القيادي المحبوس، على ذمة عدد من القضايا.

على صعيد متصل استأنفت محكمة جنايات شمال القاهرة، المنعقدة بأكاديمية الشرطة أمس القضية المعروفة إعلاميا بـ«محاكمة القرن»، المتهم فيها الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك، ونجلاه جمال وعلاء ووزير داخليته حبيب العادلي، و6 من مساعديه السابقين ورجل الأعمال الهارب حسين سالم، بقتل المتظاهرين السلميين خلال أحداث ثورة 25 يناير، والإضرار بالمال العام من خلال تصدير الغاز لإسرائيل.

وحضر المتهمون جميعاً وتم إدخالهم قفص الاتهام وغاب الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك عن الحضور بجلسة أمس، نظرا لحالته الصحية المتردية، لتبدأ المحكمة بعد ذلك في أولى جلسات تعقيب الدفاع عن المتهمين بداية باللواء حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق ودفاعه عصام البطاوي ومحمد عبد الفتاح الجندي.

وقال العادلي للمحكمة، إن الولايات المتحدة في سبيل تنفيذ مخططها عملت على تحريك الشباب من «كفاية و6 إبريل وبعض شباب الأحزاب الشرعية والأحزاب غير الشرعية مثل الإخوان المسلمين»، وتم إقناعهم وتدريبهم في قطر وبعض الدول العربية الأخرى.

وأوضح أنه قبل ثورة 25 يناير كانت تنوي أمريكا تنفيذ مشروع الشرق الأوسط الجديد من خلال تفريغ المنطقة ووضع مشروع برنامج سري على محورين، الأول كان يتعرض لقيادات الدولة بتقديم نموذج للديمقراطية وإغراءات مادية، والنظام الذي يرفض يعتبر ديكتاتوريا لابد أن يتم تغييره.

وأضاف: «النموذج الثاني هو تحريك الشباب وتدريبهم على كيفية المطالبة بحقوقهم والديمقراطية وتعليمهم وتدريبهم كيف يصيحون ثائرين على نظام الحكم».

وتابع: «كنت أمشي الفجر وأمشي في الشارع وأقوم بخدمة المواطنين ليس بالجانب الأمني فقط، وأن وزارة الداخلية كانت مستهدفة من المخطط الذي تعرضت لها مصر من تخريبها وقتل رجالها».

وأوضح العادلي، أنه منذ عام 2005 بدأ تنفيذ المخطط الأجنبي على مصر، حيث بدأ الهجوم على الحكومة وإهانة الرئيس والوزراء والتصعيد، وزادت المظاهرات بطريقة كبيرة جدا، خاصة بعد انتخابات مجلس الشعب الأخيرة، وقامت في القاهرة 980 مظاهرة، وفي أوائل عام 2011 وحتى 25 يناير قامت 120 مظاهرة، وأن جهاز الشرطة هو من تحمل كل هذه الإضرابات والتظاهرات.

وقال حبيب العادلي إن مشكلة الأنفاق قديمة جدا وكانت موجودة بحفر الأنفاق داخل البيوت من وإلى الأرض المحتلة، ووصلت إلى تهريب سيارات الشرطة إلى غزة. وأشار العادلي إلى أن بعض التنظيمات تم تدريبها في مصر لمواجهة العدو المحتل، ولكن انقلبت ضد الدولة، ولم يكن هناك أي قصور أمني من أي جهة من الجهات.

إسرائيل تفجر

الإحصاءات المعلنة بينهم 3 مدنيين.

في هذه الأثناء أكد فوزي برهوم المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية «حماس» إنه لا عودة الى الوراء، وإن الحركة مصرة على تحقيق مطالب الفلسطينيين كاملة.

وأضاف برهوم «إن مراوغة الاحتلال ومكره لن يفيد شيئا ولن نتنازل عن اي من مطالب شعبنا».

ميدانيا واصلت المقاتلات الإسرائيلية صباح أمس قصفها مناطق عدة في قطاع غزة، مستهدفة خمسة مساجد ما أدى لتدميرها بشكل كامل، إضافة الى تدمير عدد من المنازل.

وأفادت مصادر أمنية وشهود عيان أن المقاتلات الإسرائيلية دمرت خلال ساعة واحدة من فجر السبت ثلاثة مساجد، منها مسجدا القسام والشهداء في مخيم النصيرات ومسجد حسن البنا غرب حي الزيتون.

في الوقت نفسه تواصلت المصادمات في الضفة الغربية بين المتظاهرين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية.

ولقي فلسطيني ثان مصرعه في مصادمات في الضفة الغربية السبت بعدما لقي الاول مصرعه الجمعة في مصادمات مع القوات الاسرائيلية.

وكانت الولايات المتحدة والامم المتحدة ادانتا تواصل العمليات العسكرية في غزة وطالبتا اسرائيل وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» بوقف العمليات العسكرية فورا.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض جوش ايرنست إنه يجب على الطرفين التوصل الى اتفاق دائم لوقف اطلاق النار.

اما بان كي مون الامين العام للامم المتحدة فادان استئناف القتال في غزة مؤكدا ان المزيد من الضحايا المدنيين لن يكون امرا مقبولا.

وفي إحصائية جديدة نشرتها وزارة الأوقاف في غزة أكدت أن 63 مسجدًا دمرت كليا بفعل القصف الإسرائيلي، إضافة إلى تضرر 150 بشكل جزئي.

وفي وقت سابق من فجر السبت قصفت اسرائيل منزلين في منطقتي الصبرة جنوب مدينة غزة وفي بلدة بيت لاهيا شمال القطاع ما أدى لتدميرهما بشكل كلي.

من جانبه قال الجيش الاسرائيلي إنه يواصل عملياته في غزة بعد انتهاء الهدنة واستمرار المسلحين في قطاع غزة في اطلاق الصواريخ السبت.

وأكد ان اكثر من 70 صاروخا اطلقت من داخل القطاع باتجاه اسرائيل منذ نهاية الهدنة التي استمرت 3 ايام.

وكانت الهدنة الانسانية بين الطرفين انتهت صباح الجمعة دون التوصل الى اتفاق على هدنة اخرى خلال مفاوضات في العاصمة المصرية القاهرة.

ونفى سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس في حديث لـ«بي بي سي» خرق الجانب الفلسطيني للهدنة، مشيرا إلى انه «يجب أن ينتبه العالم إلى أن هناك 1900 شهيد فلسطيني ثلثهم على الأقل من الأطفال».

150 ألف بريطاني

ترسل خبراء طبيين إلى المنطقة.

وقد نظمت رابطة «أوقفوا الحرب» البريطانية مظاهرة حاشدة وسط لندن السبت تجمعت أمام مقر بي بي سي ثم انطلقت باتجاه السفارة الأمريكية، وكانت محطتها الأخيرة منتزه «هايد بارك».

ويقول المنظمون إن عدد المشاركين في المظاهرة بلغ 150 ألف بينما تقدر الشرطة البريطانية أن العدد بلغ 20 ألفا.

وقد قتل ما يزيد على 1900 فلسطيني في الهجمات الإسرائيلية على غزة، معظمهم من المدنيين، حسب منظمة الأمم المتحدة، بينما قتل 67 إسرائيليا، بينهم ثلاثة مدنيين.

وقد أطلق تجمع المنظمات الخيرية «DEC» الذي يضم 13 جمعية الجمعة حملة لجمع التبرعات لغزة. وقالت الحكومة البريطانية إنها ستتبرع بمبلغ مليوني جنيه حين يبلغ مجموع التبرعات هذا الرقم.

وحيا مدير التجمع صالح سعيد «الكرم المدهش الذي يتحلى به الشعب البريطاني»، وقال «هناك حاجة ماسة للتبرعات، حيث أن استمرار القتال في غزة يخلق وضعا لا يحتمل للعائلات، أجبر الآلاف على النزوح عن منازلهم والنظام الصحي هناك على وشك الانهيار».

وأكد سعيد أن المساعدات تدخل الى قطاع غزة بالرغم من انهيار الهدنة، لكن هناك حاجة لمزيد من الأموال لمضاعفة المساعدات مع تردي الأوضاع الإنسانية في غزة.

وستتجه طواقم طبية بريطانية إلى المنطقة، تتضمن أطباء وممرضات وأطباء تخدير خلال الساعات الثماني والأربعين القادمة.

وطالبت الوزيرة البريطانية التي استقالت بسبب سياسة الحكومة المتعلقة بغزة البارونة وارسي بتعليق تصاريح تصدير الأسلحة لإسرائيل.

وقالت لبي بي سي «ما نحتاج لعمله الآن هو تغيير سياسة الحكومة ودفعها لتعليق تصدير الأسلحة إلى إسرائيل في الحال، والبدء بقيادة جهود دولية لمحاسبة المسؤولين عن انتهاكات على الجانبين، وتبني سياسة شرق أوسطية يمكن الالتزام بها على المدى الطويل».